د. جوناثان جرير، علم الآثار والعهد القديم الجلسة 3، إسرائيل المبكرة،

جوناثان جرير وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جوناثان جرير وتعاليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الثالثة، إسرائيل المبكرة.

مرحبًا بعودتك. سنبدأ الآن بمسح بعض الصور الكبيرة للتاريخ والثقافة التي نراها في العهد القديم، مسلحين الآن بفهمنا للمفاهيم الثلاثة وأيضًا بفهم لكيفية تنفيذ المنهجيات المختلفة في الكتاب المقدس وفي الكتاب المقدس. الدراسات الأثرية. لذلك عندما نتحدث عن علم الآثار والعهد القديم أو علم الآثار وإسرائيل القديمة، نبدأ بشاهدة مرنتاح أو لوحة مرنتاح التي ذكرتها لك في مناقشة سابقة. إذن، هذه صورة أخرى لها

ويؤرخ بوجود بعض الاختلاف في الرأي حول التسلسل الزمني المصري، لكنه يعود إما إلى 1229 أو 1209 قبل الميلاد. إذن، هذه هي الصورة الكبيرة للإطار الزمني التاريخي. سيضع البعض هذا في وقت قريب من وقت الخروج، إما قبله بقليل أو بعده بقليل.

هناك نقاش حول كيفية حدوث الخروج. سنصل إلى ذلك في الشريحة القادمة. ولكن عندما نتحدث عن إسرائيل الأثرية، فإن هذا هو أول ذكر لدينا لإسرائيل كشعب

، وقد تم اكتشاف مقتطف من هذه الشاهدة منذ وقت طويل، في عام 1896، من قبل السير فليندرز بيتري، وهو عالم آثار غريب الأطوار ومثير للمشاكل من نواح عديدة، وقد فعل الكثير في هذا المجال من حيث البدء في اكتشاف كيفية عمل علم طبقات الأرض وأيضًا في وقت مبكر. محاولات المواعدة، وأيضًا عبقرية جدًا في معرفته وفهمه للعالم القديم. لكن هذه ترنيمه نصر، شاهدة نصر، للفرعون مرنتاح، وهو يحتفل بانتصاره، على العديد من الشعوب المختلفة. وكان للمصريين القدماء أعداء يضعونهم تحت عنوان الأقواس التسعة هؤلاء الأعداء التسعة التقليديين لمصر.

:وفي أحد أقسام الترنيمة التي سأقرأ ترجمة لها هنا، هذا ما يقوله مرنتاح. يرقد زعماء القبائل ساجدين قائلين سلام، لا أحد يرفع رأسه بين الأقواس التسعة، أعداء مصر التقليديين. يتم الاستيلاء على ليبيا بينما تتم تهدئة مدينة حاتي.

تم نهب كنعان، وسيجادل البعض بوجود هيكل حلقي في هذه الترنيمة. لذا، يمكننا الآن أن نفكر في حاتي باعتبارها المنطقة الكبيرة، كنعان بشكل أكثر تحديدًا، وبعض دول المدن والشعوب داخل كيان حاتي وكنعان.

يتم تنفيذ عسقلان. تم القبض على جازر. جينوم مصنوع للعدم.

وإسرائيل ضاعت. بذورها ليست كذلك. انها ذرية.

وخورو أصبحت أرملة بسبب مصر. جميع الأراضي توحدت في سلام. والذين تجولوا أخضعهم ملك مصر العليا والسفلى ثم ألقاب كثيرة قبل أن يطلق عليه اسمه مرنتاح.

إذن لدينا هنا ذكر إسرائيل إلى جانب المدن التي نعرفها، عسقلان وغازر. والشيء المثير للاهتمام بشكل خاص هو الطريقة التي يُكتب بها اسم إسرائيل. ترونه هنا على الشاشة، وفي الواقع تمت كتابته بطريقة أخرى

لقد قلبتها حتى تتمكن من القراءة من اليسار إلى اليمين. ولكن هذا هو الاسم "إسرائيل"، وهو في الواقع حرف يتغيران من السامية إلى المصرية. لكن ما أريد الإشارة إليه هو هذه العلامات في آخر R و L ولكن حرف R الكلمة.

هذه بالمصرية ما نسميه محددات ولا تقرأها. إذن هذا هو إسرائيل أو إسرائيل. ثم تخبرك هذه شيئاً عن الكلمة التي تسبقها.

لذلك، هذه المحددات تستخدم في اللغة الأكادية أيضاً. أنها تحدث في بداية الكلمة. ولكن هنا في مصر يأتون بعد ذلك، وعسقلان وجازر، بدلاً من الرجل الجالس، والمرأة الجالسة، لديهما رمز بثلاثة أنواع من النتوءات التي تشير إلى أنهما دول مدينة، وشعوب راسخة.

عصا الرمي هنا تشير إلى أنهم مجموعة أشخاص أجانب، والضريات الثلاث، ضريات الجمع، تشير إلى أنها جمع. لذا، ما هو مهم في هذا الأمر هو أنه يحدد إسرائيل كشعب غير مستقر على النقيض من، كما تعلمون عام وجازر وعسقلان كشعوب مستقرة في المدينة. لذا، فهذا أمر رائع لأنه يتطابق إلى حد كبير مع أوصاف إسرائيل المبكرة في النصوص الكتابية، سواء كان ذلك بعد وقت قصير من الخروج أو في فترة القضاة.

يمكنك الحصول على صورة مفادها أنهم شعوب تنتقل إلى حد كبير، شعوب ترعى القطعان والأغنام والماعز والماشية وتعيش في الخيام. ولذلك أشار كثير من العلماء إلى أهمية المحددات في التعرف على إسرائيل الأثرية. وكما ذكرت سابقاً، هناك نقاش، بعبارة ملطفة، حول من هي إسرائيل هذه وما إذا كانت هي نفس إسرائيل المشار إليها في الكتاب المقدس. لذا، نحتاج إلى مزيد من البيانات للإجابة على هذا السؤال مع تقدمنا.

حسناً، هذا هو النوع الأول من تعريف إسرائيل بالاسم. لكن هناك معلومة رئيسية أخرى نريد جلبها وهي الانفجار الاستيطاني في القرنين الثاني عشر والحادي عشر قبل الميلاد. يعتمد هذا على بيانات المسح حيث قام علماء الآثار المختلفون بمقارنة التحول في الاستيطان بين العصور الأثرية.

لذا، إذا كان لدينا العصر البرونزي المتأخر، حوالي 1550 إلى حوالي 1200، خلال فترة العصر البرونزي المتأخر، قرب نهاية فترة العصر البرونزي المتأخر، فليس لدينا الكثير من المستوطنات التي سكنها الناس في هذه الفترة. لذا، قد يقول البعض أقل من 100. لذا، في بعض الإحصائيات، في إحصاء لاري ستيجر، لدينا 88 مستوطنة من أواخر العصر البرونزي في كنعان و36 على وجه التحديد في منطقة التل.

وهذه نهاية العصر البرونزي المتأخر. الآن، ماذا يحدث في العصر الحديدي الأول، من حوالي 1200 إلى؟ يقوم الناس الآن بتمديد الفترة الانتقالية بين العصر الحديدي الأول والعصر الحديدي الثاني إلى 1000. أواخر القرن العاشر وحتى القرن التاسع. ولكن هذا شيء آخر، أو في وقت لاحق 10.

على أية حال، في هذه النافذة الزمنية، لدينا انفجار في المستوطنات. كان هناك ما يصل إلى 678 مستوطنة من 88 إلى 678، أو من 36 إلى 319 في منطقة هيل. ثم استمر الأمر أكثر حتى في العصر الحديدي الثاني بدءاً من القرن العاشر أو التاسع فصاعداً.

لذلك يصل إلى 852 في العصر الحديدي الثاني، و557 تحديداً في بلاد التل. لذلك، ما نراه هو عدد قليل من المستوطنات. هذه هي بقايا القوى العظمى في أواخر العصر البرونزي أو أتباع هذه القوى العظمى في أواخر العصر البرونزي والتي سنتحدث عنها قريباً.

ومن ثم هذا الانفجار الاستيطاني الذي لا يمكن تفسيره بالتركيبة السكانية من حيث التكاثر. هذا ليس ما يخبرنا به الإحصائيون. وهذا نمو كبير جداً وقصير جداً من الوقت.

لذا، فإن هذا يتناسب بشكل جيد مع مجموعة من الأشخاص الذين يستقرون. الكثير سيجمعون هذين الدليلين معًا، شاهدة مرتبحة وهذا الانفجار الاستيطاني، ويقولون، هنا لدينا إسرائيل القديمة، إسرائيل القديمة. ويبقى السؤال: من أين أتوا؟ الجزء الثالث هو مناقشة الثقافة المادية لهذه المستوطنات المختلفة.

تقليديا، لاحظ علماء الآثار نمطا معماريا خاصا، وهو المنزل المكون من أربع غرف يحتوي على فناء وغرفتين جانبيتين وغرفة خلفية. ولاحظوا أن هذا الطراز المعماري يأتي بالتزامن مع هذا الانفجار الاستيطاني. ولم أذكر أيضًا في الانفجار، أن العديد من هذه المواقع، انتشار المواقع موجود في مواقع لم يكن هناك سابقًا موقع من العصر البرونزي المتأخر، فقط لتوضيح ما هو واضح

لذلك، هناك المزيد من الناس يستقرون في أماكن أكثر. تقليديا، تم تحديد عدد من السمات المعمارية والمادية مع هؤلاء الأشخاص. المنزل ذو الأربع غرف، جرة التخزين ذات الحافة المطوقة، وهي عبارة عن وعاء كبير لتخزين الحبوب والزيت، ذو حافة وعنق مميزين يمكن التعرف عليهما

يُعتقد أن زراعة المدرجات تعتبر ابتكارًا أو على الأقل توسعت في هذه الفترة الزمنية. تم حفر الصهاريج، هذه الكهوف الكبيرة، في نقاط منخفضة في التضاريس في الحجر الجيري لجمع المياه التي سيتم بعد ذلك تليسيها قبل جمع المياه. ثم أنماط غذائية معينة تهمني كشخص يتعامل مع عظام الحيوانات

،لاحظ علماء الآثار، بدءًا من معلمي في مجال عظام الحيوانات، بريان هيسه، اختلافًا في الملامح الحيوانية، وبقايا عظام الحيوانات من مواقع التلال مع مواقع السهل الساحلي، المرتبطة تقليديًا بإسرائيل وفلسطين حيث كان هناك أكثر بكثير عظام الخنازير في السهل الساحلي لمعقل فلسطين التقليدي. الآن، نصح بالحد عند تطبيق ذلك على أي تسمية عرقية، لكن معظم العلماء رموا ذلك في مهب الريح وشرعوا في تحديد أي موقع لم يكن به عظام خنازير مع بني إسرائيل وكل موقع به عظام خنازير مع الفلسطينيين، وهذا ليس ما كان يقول. لدينا قطعة أخرى من هذا اللغز، وهي الكنعانيين، وهم أيضًا لم يحبوا الخنازير كثيرًا

مما يزيد من تعقيد الصور والنقاش مستمر حول كيفية استخدام عظام الخنازير. ويستمر النقاش مع العديد من هذه الميزات الأخرى أيضًا. تم اكتشاف منازل مكونة من أربع غرف في أماكن لا تنسب تقليديًا إلى إسرائيل القديمة، لذلك من الصعب جدًا تحديد تاريخ جرارات وشرفات تخزين الغرف ذات الأطواق

،وفي الواقع، فإن العديد من العناصر التي ارتبطت بالعصر الحديدي هي في الواقع متأخرة كثيرًا. وبالمثل، بالنسبة للصهاريج، التي يصعب تحديد تاريخها، فإن العديد منها يسبق أي إسرائيل تاريخية وأنماط غذائية كما تحدثنا بالفعل. إذن هذه هي البيانات، ولكن كما ذكرنا، فهي معقدة، وجزئية، وهناك أطر تفسيرية مختلفة يمكن وضعها على هذا

الآن، هناك قطعة كبيرة أخرى من البيانات التي نحتاج إلى مناقشتها عندما نفكر في إسرائيل الأثرية، وهي خطوة إلى الوراء نحو الصورة الكبيرة لتاريخ العالم، لهذا الانتقال بين العصر البرونزي المتأخر والعصر الحديدي الأول. سيلاحظ العديد من العلماء أنهيارًا كبيرًا يعود تاريخه تقريبًا إلى حوالي 1200 قبل الميلاد، 1200 قبل الميلاد، حيث لديك هذه القوى العظمى التي حكمت العالم في العصر البرونزي المتأخر والتي توقفت، وبعضها يختفي إلى الأبد. لذلك، خلال العصر البرونزي المتأخر، تذكر تلك المراكز الحضارية في مصر وبلاد ما بين النهرين. كانت لدينا قوة مصر العظمى

،كان لدينا قوتان عظيمتان مختلفتان في بلاد ما بين النهرين: واحدة في الجنوب، بابل، وواحدة في الشمال آشور، وقبلهما ميتاني. ثم في الغرب، كانت لدينا المملكة الحثية في الأناضول. وكانت هذه القوى العظمى

قليلة، وكانت كبيرة، وكانت تتنافس على هذه الأرض بين المواجهات الشهيرة بين الحيثيين والمصريين في معركة قادش في القسم الشمالي من الأراضي التوراتية على نهر العاصي.

لذلك، لدينا هذا الشد والجذب بين الحيثيين والمصريين. وفي نهاية المطاف، تم تحقيق السلام وسيطرت مصر على الأراضي التوراتية، إسرائيل وفلسطين. وهكذا في هذه المنطقة، سيكون لديهم مواقع استيطانية ومواقع استيطانية مصرية، وقد تم اكتشافها أثرًا.

يمكننا التعرف على الثقافة المادية المصرية. لقد لاحظنا أيضًا قدرًا كبيرًا من الثقافة الهجينة التي تبرز مع الثقافة الكنعانية المحلية. لكن لديك هذه البؤر التي ترفع تقاريرها إلى مصر.

لدينا رؤية رائعة لهذه الفترة من خلال أرفيف العمارة، في منتصف الطريق أسفل النيل، أو أعلى النيل بالأحرى، مع تدفق النيل. هذه المدينة لما يسمى بالملك الزنديق أخناتون وأمنحتب الثالث والده، مجموعة من الرسائل لاتباعهم في بلاد الشام. وهذه رسائل رائعة.

لقد أثار الأمر إثارة كبيرة، الكثير من الإثارة في البداية لأنهم غالبًا ما يذكرون هؤلاء الهاييرو أو هؤلاء الأييرو هؤلاء اللصوص الذين لا يملكون أرضًا والذين يأتون ويدمرون المدن. وظل الناس ينتظرون أن يقرأوا أن أحدهم قد يكون اسمه يشوع أو شيء من هذا القبيل. في الواقع، نحن نعرف أسماء بعض هؤلاء التابعين والارتباط بين المواد الكتابية يشبه هذا نوعًا ما.

لذلك، قد يكون هذا أحد التعقيدات بالنسبة لأولئك الذين قد يفهمون أن الهجرة الجماعية قد حدثت بالفعل في هذه المرحلة لأن مصر تبدو مسيطرة بقوة على هذه الأرض. حتى حقيقة أن لديك رسائل شكوى من هؤلاء الحكام المختلفين لهذه الدول المدن إلى ملك مصر تقول، مرحبًا، أرسل لنا قواتك، فنحن أتباعك المخلصون، نتحدث عن سيطرة مصر على هذه المنطقة.

لكن تلك السيطرة بدأت تتضاءل قليلاً في نهاية القرن الثاني عشر. وبحلول القرن الحادي عشر، اختفت مصر تمامًا من هذه المنطقة. إذا ماذا حصل؟ حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، الأدلة.

لدينا طبقات من الدمار، مدن كبرى لديها طبقات من الدمار في جميع أنحاء ليس فقط منطقة جنوب بلاد الشام ولكن أيضًا في مناطق بعيدة مثل بحر إيجه، انهارت الحضارات الميسينية العظيمة. في جميع أنحاء الأناضول، تم تدمير العاصمة الحثية حتوشا في هذا الوقت. قبرص، بعض الدمار، ولكن أيضًا بعض الاستمرارية.

ومن ثم مصر والشام. لذلك، لدينا أيضًا أوصاف أدبية. أشهرها هو المعبد الجنائزي لرمسيس الثالث في مدينة هابو، والذي يحتوي على أوصاف أيقونية وكتابية لما كان يحدث.

في هذا المشهد، ترون هنا مجموعة من شعوب البحر المقيدة والتي حددها البعض مع شعوب البحر المحددة المعروفة باسم بيليسيت. لكن هذه النصوص غريبة جدًا، والتي قرأت عنها. ولدينا أيضًا رسائل من أوغاريت تذكرني بأحد تلك المشاهد في الأفلام حيث يأتون، يأتون، ويخرج القلم من الصفحة.

إذن، من سيأتي؟ حسنًا، لدينا هذا الوصف لانتصار رمسيس الثالث العظيم. وبطبيعة الحال، فإن الملوك المصريين، مثل كل ملوك الشرق الأدنى القدماء خارج الكتاب المقدس، لم يخسروا أبدًا. وحتى عندما خسروا لم يخسروا.

حتى عندما يكون لدينا كلا طرفي المعركة، فإنهم لم يخسروا أبدًا. لذا، في نسخته، يتحدث عن كيفية تدمير هؤلاء اللصوص من الغرب، هذه المجموعة، هذا التحالف لما يسمى بشعوب البحر. الشيخ، والشيكليش، كل هذه الأسماء لشعوب مختلفة من الغرب.

والآن نفهم أن بعض القادمين من الأناضول أيضًا، جاءوا على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وصدهم رمسيس الثالث. لذا، لديه هذه الصور الأيقونية الرائعة للمعارك البحرية. هناك صور للمعارك البرية

ثم يقول أنه استوطنهم على حدوده. قام بتسوية هذه الشعوب المهزومة على الحدود. إنه شيء جميل أن تفعله، خاصة إذا كنت تريد توطين أعدائك على حدودك مباشرة

لكن على أية حال، هذه تقارير مصرية بالنسبة لك. لذا، يبدو أن شعوب البحر كانت ناجحة إلى حد ما، لكن مصر صمدت بالكاد، بالكاد. وفي الواقع، فإن رمسيس الثالث هو آخر فراعنة عظيمين في هذه الفترة قبل أن تنزلق إليها، قبل أن تبدأ مصر في فقدان قبضتها على بلاد الشام

لكن أحد هذه الشعوب البحرية معروف في النقوش المصرية باسم بيليست، بيليست، بيليسيت. لا توجد حروف متحركة هناك، لكن يمكننا إضافة بعض حروف العلة، ومن المؤكد أنها تبدو مثل أصوات الفلسطينيين كثيرًا. في الواقع، يتفق معظم العلماء على أن هذا هو في الواقع الفلسطينيون، حيث أن الفلسطينيين هم مجموعة فرعية من أحد شعوب البحر هذه؛ على الأقل من المحتمل أن تكون الأجيال الأولى في موجات

هناك الكثير من النقاش الآن حول دمج الثقافة الفلسطينية مع الثقافة السامية. في الفهم الأولي لهذا، يمكن بعد ذلك تحديد المستوطنات الفلسطينية من خلال ثقافة مادية معينة على النقيض من ثقافة بلد التلال التي تحدثت عنها للتو. لذا، هيكل مدفأة معين، ووجود عظام الخنازير، ونمط معين من الفخار له علاقة بالفخار من بحر إيجه

ومن المثير جدًا أن هذا المزيج مرة أخرى من النصوص والتحف وحتى الصور وضع الفلسطينيين في السهل الساحلي الجنوبي في هذا الوقت تقريبًا من الانهيار. لذا فإن هذا يتناسب جيدًا جدًا مع هذه القصص المبكرة الموجودة في الكتاب المقدس عن الصراع بين الفلسطينيين في السهل الساحلي والإسرائيليين في منطقة التلال ومع ذلك، فإن الثقافة المادية ترسم صورة مختلفة قليلًا عما لدينا في بعض تصوراتنا الكتابية، حيث تصور الإسرائيليين على أنهم الأكثر تطورًا بسبب تحيزاتنا والفلسطينيين، إذا نظرتم إلى الفلسطينيين في القاموس، إنه شخص فظ

يمكنك أن ترى أن هذا ينمو إلى تفسير بقايا المواد، في حين أنه في الواقع كان الأمر على العكس من ذلك. كان الفلسطينيون هم السكان العالميون للسهل الذي يمر به الطريق الدولي، وكان الإسرائيليون هم سكان التلال المحصورين في منطقة التلال. إذن هذه بعض الأوصاف الأدبية

تتحدث الرسائل الأوغاريتية بشكل تقشعر له الأبدان عن رؤية السفن والتساؤل عما إذا كانت أي مساعدة ستأتي، ثم لدينا نهاية مفاجئة لهذه الرسائل. وقد حددت الأبحاث الحديثة العوامل البيئية باعتبارها السبب وراء هذه الاضطرابات. الجفاف الشديد، وهو الجفاف الذي أدى بعد ذلك إلى سلسلة من حالات الجفاف

ومع محدودية الموارد، يتنافس الأشخاص في مناصب السلطة على تلك الموارد، مما أثار موجة من الاضطرابات السياسية. ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحركات شعوب البحر من بحر إيجه والأناضول إلى الأراضي الجديدة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. والنتيجة التي نراها من ذلك

،هي أن بعض الحضارات العظيمة، وهي الحضارة الطباشيرية في الأناضول، والحضارة الميسينية في بحر إيجه، لم تعد موجودة

وهذه نهاية تلك الحضارات. ونشهد أيضًا نهاية مفاجئة للتجارة والواردات البحرية. هناك عملية تقليص الحضرة التي تحدث في جنوب بلاد الشام، ولكن هناك بعض الاستمرارية

لذلك، مع معظم هذه الأشياء، نحن نتحدث في التعميمات. يبدو أن آشور حافظت على بعض الاستمرارية في بلاد ما بين النهرين، وكذلك في أجزاء معينة من قبرص. لكن بشكل عام، عندما نحفر في مواقع في جنوب بلاد الشام، يمكننا أن نرى بوضوح شديد التمييز بين طبقات العصر البرونزي المتأخر، حيث لدينا أدوات مرسومة جميلة وأدوات تعليمية أكثر نفعية في العصر الحديدي الأول. تبدو بعض الهياكل أكثر مؤقتة، وبالتأكيد أقل أهمية من العصر البرونزي المتأخر

لدينا عدد من المستوطنات التي تتميز بحفر التخزين؛ ما إذا كان الناس يعيشون في نوع ما، أو لدينا بدو يستقرون، أو ما إذا كانت حفر التخزين هذه قد تكون مرتبطة بمساكن أكثر ديمومة لا تزال موضع نقاش الآن، الصورة الكبيرة لهذا، لماذا نعطي هذا، ونعود بالزمن للحديث عن إسرائيل القديمة؟ حسنًا، لقد ذكرنا بالفعل أن لدينا شاهدة مرئحة، ولدينا هذا الانفجار الاستيطاني، والآن تراجعنا ونظرنا إلى الصورة الكبيرة للوضع الجيوسياسي. حسنًا، هذا هو السياق الذي انهارت فيه الإمبراطوريات الكبرى الآن أو ضعفت

لدينا كل هذه الممالك ظهرت في الأرض. حسنًا، إحدى هذه الممالك الصغيرة هي التي يمكن أن نعرفها على أنها إسرائيل. لذلك، عندما نجمع كل هذه القطع معًا، وننظر إلى الصورة الكبيرة، قصة الكتاب المقدس تتناسب هذه القطع جيدًا مع الإطار الزمني الكبير، الصورة الكبيرة لما يحدث

إسرائيل في هذا الزمان وفي هذا الفضاء هي إحدى هذه الممالك الوليدة التي تنهض من رماد انهيار العصر البرونزي المتأخر. لدينا أيضًا ظهور استخدام أكثر انتشارًا للأبجدية. لذا، فإن الكتابة هي موضوع محل نقاش. ساخن في دراسات العهد القديم، حيث نعلم أنها بدأت، حيث تم اختراع الأبجدية في وقت مبكر جدًا

في الواقع، تشير الأدلة الجديدة إلى أنه تم اختراعه في وقت أبكر مما كنا نظنه سابقًا. لذا، شيء مثل 1700 قبل الميلاد، وحتى 1800 قبل الميلاد، وهو تعديل من الكتابة الهيروغليفية بدلًا من، كما هو الحال في الهيروغليفية المصرية وكذلك مع العلامات الأكادية، يمكن أن يكون لديك علامة تعمل كمحدد تحدثنا عنه بالفعل. يمكنك جعلها تعمل كصوت، ولكن يمكنك أيضًا جعلها تعمل ككلمة كاملة، أو يمكنك جعلها تعمل كمقطع لفظي

لذلك، هناك العديد من الطرق المختلفة التي يمكن أن تعمل بها العلامات المختلفة. جمال الأبجدية هو أنها تقيدها بالصوت فقط. وهكذا، يمكن أن يكون لديك مجموعة محدودة من العلامات، 20 أو ما يصل إلى 30 باللغة الأوغاريتية، والتي يمكن أن تمثل أصواتًا مختلفة وتنقل اللغة بشكل أكثر بساطة

لذلك، على الرغم من اختراع فكرة الأبجدية في وقت مبكر جدًا، إلا أنه لا يبدو أنها قد انتشرت حتى وقت لاحق. ويتفق معظم الناس على أنه بحلول القرن السابع قبل الميلاد، كان أكثر انتشارًا. ولدينا الكثير من الأدلة الأثرية على ذلك

وفي تلك القرون الفاصلة، سيكون لدى العلماء اختلافات في الآراء حول انفجار الكتابة. ولكن يبدو في هذا السياق، حتى حقيقة ثقافة الكتابة في أواخر العصر البرونزي والتي يتم تكييفها الآن مع الممالك المحلية، أن هذا هو الإطار الزمني الذي يستطيع فيه شخص ما إلى جانب القوى العظمى استئجار كاتب. كما تعلمون فإن الكتبة لم يرحلوا

أين ذهبوا؟ ما هي اللغة، ما هو العالم اللغوي الذي تكيفوا معه؟ ولدينا أصول الكتابة في بؤر أصغر. لذا، هنا في هذا الانتقال بين العصر البرونزي المتأخر والعصر الحديدي، هذا هو المكان الذي سيرى فيه البعض منا أصل هذه النصوص الكتابية التي حفظناها الآن في أشكال لاحقة في الكتاب المقدس. لذا، فهذا وقت مهم

إذًا، في هذا السياق، ما هي قصص الأسلاف التي حفظناها في الكتاب المقدس؟ لذا، أول شيء أريد القيام به هو الانتقال سريعًا إلى تاريخ الولايات المتحدة قبل أن نتحدث عن قصص الأجداد ونطرح هذه الصورة للوحة مشهورة جدًا لإيمانويل لوتز، والتي رسمها عام 1851، تصور عبور واشنطن لنهر ديلاوير في 1776. ويمكنك أن ترى أنه تصوير بطولي تمامًا. وسيشير الكثيرون إلى المشاكل التاريخية المتعلقة بهذا التصوير

أولاً، هيا يا جورج، هل ستقف بهذه الطريقة على حافة قارب عبر الجبال الجليدية؟ هذا لا يبدو ذكياً تماماً وأعني أن لدينا خيولاً وقوارب خلفك. إذا كنت في زورق، فأنت تعلم أنك لا تريد كلباً في القارب إلا إذا كان حسن التصرف، ناهيك عن الحصان

، ثم لدينا العلم الأمريكي الذي يحمله جيمس مونرو، الرئيس الخامس الذي يقف خلفه. لقد كان في المعركة. لكنني لا أعرف إذا كان خلف جورج مباشرة. وهو يحمل العلم الأمريكي، لكن بيتسي روس لم تبدأ بالخياطة بعد

هذا ممتع. ثم انظر إلى من في القارب. لدينا أحد سكان حدود ولاية تينيسي، ومهاجر اسكتلندي، وأمريكي من أصل أفريقي، وامرأة

لدينا العديد من الشعوب الأمريكية الأصلية المختلفة الممثلة. هذه وحدة تماماً، وحدة تماماً. وهكذا، سيشير الناس إلى أن هذا لا يتردد صداه تاريخياً

، لكنني أقول، لا تقلقوا، لأنني في الواقع، إنه غير معروف كثيراً، لكن لدي صورة فعلية لما كان يبدو عليه حقاً. كيف كان يبدو حقاً. إذن، أنت مستعد؟ وهنا ما بدا حقاً. لقد كان هجوماً مفاجئاً

وكان المعبر ليلاً. لذلك لم يكن الأمر كذلك، لم تتمكن من رؤية أي شيء. هذا ما بدا عليه الأمر حقاً

لذا، يصبح السؤال، ما الذي تم تصويره هنا؟ ما هو الوجود، هل يتم تصوير التاريخ هنا؟ حسناً، نعم، لقد كان هذا حدثاً تاريخياً حقيقياً. لكن الأمر يعود إلى ما كنا نتحدث عنه، حيث يروي التاريخ القصة بدلاً من القصة التي تخبر التاريخ. ويستند هذا إلى أحداث تاريخية، ولكنه أكثر بكثير من مجرد حقائق

يمثل هذا منظوراً من منتصف القرن التاسع عشر، حيث ينظر إلى ما تصوره في وطنه وما كان يأمل أن يحدث في الولايات المتحدة. هناك نجم أمل، فكرة أننا جميعاً في هذا القارب معاً، مهما كانت خلفيتنا العرقية، ومهما كان بلدنا الأصلي، ومهما كانت خلفيتنا اللغوية التي يمكن أن نختارها. هذا هو نوع الرسالة التي كان يحاول إيصالها استناداً إلى حدث تاريخي، ولكنها غنية بطبقات من المعاني التي تتجاوز أحداثاً معينة

لذا، أود أن أستخدم هذا كتوضيح لما يفعله الكتاب المقدس في الكثير من قصصه. إنها متجذرة جداً في العالم القديم. إنها متجذرة في واقع أناس حقيقيين، وأماكن حقيقية، وأوقات حقيقية

، ولكنه أيضاً أكثر من ذلك بكثير. تذكر أن هذه في النهاية قصة عن الله وشعبه وكيف تسير هذه العلاقة. إنها أولاً وقبل كل شيء، لا تحاول أن تقدم لنا رواية تاريخية بالطريقة التي نريدها أن تكون

هذا في الواقع غطرسة تاريخية، أو حتى يمكن أن نقول غطرسة، أننا نريدها أن تعطينا الشكل الذي نريدها أن تكون عليه، وليس الشكل الذي هي عليه الآن. لذا، قبل أن نتحدث عن قصص الكتاب المقدس، أردت أن أطرح ذلك كتذكير بأن العديد من هذه القصص هي تصورات فنية لأحداث، وشعوب، وأماكن، وأوقات في الماضي. لذا، سنرى أدلة من تلك الثقافة القديمة

ولكن علينا أيضًا أن نتذكر، علينا أن نستمع إلى فكرة أنها تقول شيئًا ما للجيل الذي يروي القصة. لذلك، نرى ذلك في قصص الأجداد هذه. ونبدأ بقصص الأصل

لذا، فإن الإصحاحات الأحد عشر الأولى من سفر التكوين التي سيقولها الكثيرون قد كتبت في وقت لاحق، ربما في زمن النظام الملكي. لكنهم منغمسون جدًا في عالم الشرق الأدنى القديم. لذلك من الناحية الأثرية بالنسبة للعديد من هذه القصص التي سنتحدث عنها، تعمل الأدلة الأثرية بطريقة مختلفة

نحن ننظر إلى النصوص القديمة التي تم التنقيب عنها من بلاد ما بين النهرين ومن مصر لنفهم أن لدينا عالمًا يتم التواصل معه هنا ويتم سرده بأسلوب أدبي معين، نوع أدبي. وكيف يمكن مقارنة هذه الأشياء وتباينها؟ لذلك، لدينا في قصة الكتاب المقدس الخلق. لدينا روايات خلق متعددة، تكوين 1 ثم تكوين 2، 4، وما يليه

ثم لدينا بعض البقايا في أماكن أخرى، المزمور 74. ثم لدينا هذا التمرد البشري. ثم لدينا هذا الطوفان العظيم

ثم هناك انتشار البشرية. لدينا نفس هذه الأشياء الموصوفة، وأحيانًا بنفس الترتيب، في نصوص الشرق الأدنى القديمة. ومن خلال المقارنة بينها، يمكننا أن نرى التركيزات المختلفة للقصص المحددة

في كثير من الأحيان، نحاول ضغط هذا الوند المربع في حفرة مستديرة من أنواع الأسئلة التي نريد الإجابة عليها من هذه القصص، وعادة ما تكون تلك المتعلقة بالعلم أو التاريخ. هذه ليست أولًا وقبل كل شيء عن أي شيء من هذا القبيل. إنهم أكبر بكثير في هدفهم مما يتواصلون معه

إنهم يتحدثون عن الله وشعبه وكيف يتم كل ذلك. أريد أن أشير إلى مثال واحد فقط يوضح سبب أهمية هذا الأمر، أهميته حقًا. وذلك عندما نستهدف الأنواع الخاطئة من الأسئلة، ونفتقد الأشياء الأساسية التي ينقلها الكتاب المقدس

لذا، إذا فكرت في كل المناقشات الدائرة في دوائر معينة حول الأصول، والخلق، والتطور، وكل هذه الأشياء عندما نتحدث عن تلك الأشياء أكثر مما نتحدث عن محتويات ما يتم توصيله في سياقها القديم، فإننا يغيب عن بعض الأشياء الهامة الرائعة. خذ على سبيل المثال صورة الله. صورة الله، عندما تُفهم في سياقها القديم في الشرق الأدنى، هي شيء كان من الممكن أن يكون القدماء على دراية به، ولكن ليس بالطريقة التي نفكر بها عادةً

لقد عرفوا عن صورة الله. وكان الملوك صورة الله. إن الملوك والحكام، كأصنام وصور وأيقونات، كانوا أيضًا بطريقة ما صورًا لله

لذلك، كان لديهم فهم مختلف لهذا الأمر في أجزاء مختلفة من الشرق الأدنى القديم، لكنهم فهموا علاقة وثيقة بين الصورة والحاكم، الملك. والآن لديك هذا الإعلان في تكوين 1 أن جميع البشر، ذكورًا وإناثًا، بغض النظر عن أي تسلسل هرمي مقصود قد ننشئه، مثل البنية الاجتماعية مثل العرق أو أي نوع من التسلسل الهرمي بين الجنسين، فقد تم طمس هذه الأشياء في هذا المفهوم أن يصبغ الله جميع البشر بصورته، بصورته يمكننا أن نرى ذلك في تناقض صارخ عندما نكون على دراية بهذه المفاهيم القديمة التي نعرفها من النصوص القديمة المستردة من خلال المعلومات الأثرية

لذلك، سيكون هذا هو المثال الوحيد. يمكننا أن نستمر في كل من هذه. لدينا أيضًا قصص الأجداد، قصص إبراهيم وسارة وإسحاق ورفقة، ثم ننتقل إلى يعقوب، ولدينا ليثة وراشيل وأيضًا الزوجات الأخريات اللاتي يستمرن في الخلق، أو من خلال تلك المعاشرات، يوفرن السياق لـ البنية القبلية التي نقرأ عنها في بقية العهد القديم، ما يسمى بأسباط إسرائيل الاثني عشر، والتي يوجد لها ترتيبات وشمولات مختلفة، بما في ذلك أنصاف الأسباط ومناقشة اللاويين التي تتجاوز المناقشة المباشرة هنا.

لكن لدينا العديد من أوجه التشابه الأثرية التي تمت الإشارة إليها لهذه الفترة، والتوازيات الثقافية، والتي نشأت الكثير من الإثارة في الفترات الأولى من الدراسات الكتابية، وربطت هذه القصص بفترة تاريخية معينة. لقد توصل الباحثون اللاحقون إلى أن المشكلة في ذلك تكمن في أن العديد من هذه المتوازيات الثقافية، مثل التبني البديل، تستمر عبر فترات وفترات تاريخية متعددة. لذلك، هناك تعقيدات في محاولة وضع هذه القصص في أي إطار زمني محدد بناءً على التاريخ، لكنها مع ذلك ذات قيمة لتذكيرنا مرة أخرى بهذا السياق القديم. لقصص الأشخاص الذين ينتقلون.

تذكر السياق التاريخي الأكبر، والانتقال من مكان إلى آخر في الخيام. لدينا أيضًا الخروج، وهو العمل الجوهري لفداء الله الذي ذكرته سابقًا. لا يوجد أي دليل أثري لا لبس فيه على ذلك.

هذه مشكلة. ومع ذلك، لدينا العديد من المؤشرات داخل القصة نفسها على أن الكتاب والكتبة كانوا على دراية جيدة بالثقافة المصرية القديمة. هناك نكهة مصرية كبيرة جدًا للقصة توضح مدى إلمام هذه القصة بسياق الفترات التاريخية داخل مصر.

هناك جدل حول موعد سقوطها، ولكن هناك كلمات مستعارة. هناك عناصر في القصة تتناسب مع مكان ما أكثر من مكان آخر، مما دفع الكثيرين إلى الإشارة إلى وجود علاقة هنا في الواقع، حتى لو لم تكن بهذه الطريقة المحددة التي يودها الكثيرون. لذا، فإن النظرية الشائعة لدى البعض هي أنه كانت هناك مجموعة أصغر خرجت من مصر.

يصبح الأمر معقدًا مع هؤلاء الشعوب الأخرى الذين اندمجوا بعد ذلك في إسرائيل القديمة. لكن كثيرين ممن يقترحون هذا يلاحظون أنه حتى شهادة الكتاب المقدس نفسها هي عبارة عن جمهور مختلط يأتي من مصر. ونحصل على صورة لذلك في أوصاف القصص التي تلي الفتح ثم فترة القضاة.

ويبدو أن الكتاب المقدس يقدم وجهات نظر مختلفة حول هذه الفترة. أحدهما عنيف ومفاجئ بشكل لا يصدق. وبالنسبة لأولئك منا الذين يفكرون بعمق في هذه الأمور في سياق لاهوتي، فإن الأمر يمثل مشكلة كبيرة.

على ما يبدو، أمر الله بالإبادة الجماعية. عندما أشغل هذه النصوص في الفصل، أذكر الطلاب بالخطوة الأولى في معالجة نصوص الرعب هذه، هذه النصوص العنيفة في العهد القديم، سواء كانت تتعلق بالحرب أو بإساءة معاملة النساء أو معاملتهن. علينا أن نتذكر أن الخطوة الأولى في معالجة هذا الأمر هي أن ننزعج.

هذه قصص فظيعة هذه قصص فظيعة تبدو في تناقض كبير مع شخصية الله التي صورها يسوع. لذا، إذا لم ننزعج أولاً، فإننا نتخطى الجوهر الحقيقي لكوننا مسيحيين لنحاول القفز إلى نوع ما من الارتباط بالتاريخ.

هذه هي الخطوة الأولى. والثاني هو التعمق في فكرة النوع، والطريقة التي تُروى بها القصص. والعديد من العلماء المختلفين، في تلك المرحلة الثانية، توصلوا إلى أفكار مختلفة جدًا، بعضها يتراوح من أنه لم يحدث أبدًا، ويتم سرد كل ذلك بطريقة مبالغ فيها إلى فهم مختلف لما يعنيه أنهم فعلوا ذلك بالفعل.

يقترح آخرون أن الله سمح بتصوير نفسه بشكل غير صحيح في هذا النص ليُظهر هويته. حيث أنا الآن، هذه نصوص صعبة، نصوص صعبة للغاية نحتاج إلى المضي قدمًا فيها بحذر وحذر قبل أن نصل بشكل نهائي إلى أي نوع من الاستنتاجات وألا نفعل ذلك على حساب فقدان بعض التوتر الأخلاقي الذي يجب أن يكون لدينا في إشراف هذه النصوص. لكن الكتاب المقدس يصور أيضًا منظورًا مختلفًا أو موازيًا إلى حد ما في القضاة على أنه أكثر تدريجيًا وحتى في الجزء الثاني من يشوع باعتباره عملية أكثر تدريجية

مكان حيث يتم دمج الشعوب الكنعانية المختلفة في جوهر إسرائيل في سلسلة من القصص المعقدة هناك من الناحية الأثرية، مرة أخرى، لاحظ جيل سابق من الباحثين سلسلة من طبقات الدمار التي يمكن ربطها بعد ذلك بتاريخ معين للخروج. وهناك نقاش، جدل بين أولئك منا الذين يؤكدون الخروج التاريخي إذا كان تاريخًا مبكرًا أو تاريخًا متأخرًا، تاريخ مبكر في منتصف القرن الخامس عشر، تاريخ متأخر في القرن الثاني عشر أو القرن الثاني عشر.

لذا، هناك جدل حتى بين أولئك الذين يؤكدون على الهجرة الجماعية التاريخية. لكن من الناحية الأثرية، هناك تعقيدات في ربط طبقات الدمار المختلفة بأوصاف معينة في سفر يشوع. إذا اتبع المرء صورة القضاة حيث لدينا نوعًا ما منتشرًا بمرور الوقت وأيضًا جغرافيًا، فإن كل هذه البيانات تتوافق معًا في هذه الصورة الأكبر. لما كنت أناقشه في الشريحة السابقة

وهذا يعني، إذا تذكرنا، أن لدينا قصة هي الهدف الرئيسي لهذه النصوص. الآن، إنها ليست قصة مصنوعة من لا شيء، ولكنها قصة متجذرة في ذلك العالم الحقيقي، وهذا العالم الحقيقي يخبرنا بتلك القصة. لذا، إذا نظرنا إلى الوراء إلى الصورة الكبيرة لما نعرفه عن إسرائيل في وقت مبكر، في وقت قريب من هذا الانهيار، وانفجار المستوطنات، وبعض الجدل حول مدى خصوصيتنا في التعامل مع الثقافة المادية، ثم حقيقة أواخر العصر الحديث. انهيار العصر البرونزي والقصص التي تنشأ ضمن تلك السياقات التي تصف الوضع ضمن هذا السياق، لدينا الكثير من القطع التي تجتمع معًا في الصورة الكبيرة للإشارة إلى أن إسرائيل، كما وصفناها في القصة، متجذرة جدًا في الزمن وفي مكانه

لذا، هذا هو المكان الذي سنتوقف فيه عند هذه المناقشة حول إسرائيل المبكرة قبل أن تنتقل إلى الممالك

هذا هو الدكتور جوناثان جرير وتعاليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الثالثة، إسرائيل المبكرة.